{ خضد } ... في إسلام عروة بن مسعود [ ثم قالوا السَّفَرُ وخَضْدُه ] أي تَعَبُه وما أصابه من الإعياء . وأصل الخَضْد : كسْر الشيء اللَّين من غير إبانةٍ له . وقد يكون الخَضْد بمعنى القَطْع .

- ومنه حديث الدعاء [ تَقْطَع به دابِرَهم وتَخْضِدُ به شَوْكَتَهم ] .

- ومنه حديث علي [ حَرامُها عند أقْوام بمنزلة السِّدْر المخْضود ] أي الذي قُطِع شَوْكه .

- ومنه حديث ظَبْيانَ [ يُرَشِّحون خَضِيدَها ] أي يُصْلِحونه ويَقومون بأمره . والخَضِيد فَعِيل بمعنى مفعول .

- وفي حديث أميّة بن أبي الصلت [ بالنِّعَم محفُود وبالذَّنب مَخْضُودٌ ] يريد به ها هنا أنه مُنْقطع الحُجَّة كأنه مُنْكسر .

( ه ) وفي حديث الأحنف حين ذَكَر الكُوفة فقال [ تأتيهم ثِمارُهم لم تُخْضَد ] أراد أنها تأتيهِم بطَرواتها لم يُصِبْهَا ذُبُول ولا انعصار لأنها تُحْمَل في الأنْهار الجارية . وقيل صوابُهُ لم تَخْضَد بفتح التاء على أنّ الفعل لها يقال خَضِدَتِ الثمرةُ تخضَدُ خَضَدا إذا غبَّت أياما فَضَمرت وانْزَوتْ .

( ه ) وفي حديث معاوية [ أنه رأى رجُلا يُجِيد الأكْلَ فقال : إنه لمِخْضَد ] الخَضْد : شدّة الأكل وسُرْعتُه . ومِخْضد مِفْعَل منه كأنه آلة للأكل .

( ه ) ومنه حديث مسلمة بن مخلد [ أنه قال لعَمْرو بن العاص : إنّ ابن عَمّتك هذا لمخْضَد ] أي يأكل بجفَاءٍ وسُرْعة